

إصدارات الرواد ــ العدد 55 ــ 2000

إصدارات الرواد 55

> المدير العام مجدى أمين عريض رئيس التحرير سمير الفسيل أمين عام النشر محسمد العسستر مدير التحرير ناصر العربي

مستشارا التحرير

مصطفى العايسدى محسد عبلوش

> الرسوم الداخلية للفنان : زهير زكريا الغنيمى

هذه السلسلة

تابعت منذ فترة سلسلة (إصدارات الرواد) التى تصدر عن فرع ثقافة دمياط، ولاحظت أنها قدمت عددا لا يستهان به من كتاب وأدبياء أصبح لهم شأن كبير في المجال الثقافي. وظلت الملاحظة التي تؤرقنا هي إمكانية الارتقاء بمستوى الشكل والإخراج الفني ليحقق طفرة تلحق بالمضمون الذي تقدمه السلسلة. لهذا وقفنا وراء محاولية تطوير لشكل السلسلة وأعتقد أننا حققنا قدرا لا بأس به من التطوير لكنه لا يشبع طموحنا، آملين أن نقدم الأجود والأجمل في مستقبل الأيام، لتواصيل المسلة الرواد " تألقها وتقديمها لعدد كبير من رموز الحركة الأدبية في دمياط.

عثمان فؤاد برعى رئيس الإدارة المركزية لإقليم شرق الدلتا الثقافي



إهداء

آهين .. يا اعز الحبايب یانسمهٔ بُستانی مندیل ستان .. ومتزين بياسمينا ، ريحة الأحبة .. ، ولاً متهيألي .. ؟! بردانة بصة عنيا بردانه بــ والشمس لفانی

محمد العتر

تصدير

صباح الانشراح والود .. والسماح ونظرة .. الرضا ، صباح الخير يا بكرة .. يا فكرة جايبة فكرة .. يصفاء .. الأفئدة ،

> صباح الابتسام واللهفة .. والسلام ، يا شمس .. مشرقة ، تهدى القلوب محبة ، والخطوة حبة .. حبة بتعشق .. اللقاء

صباح الخیر یا نیلی .. یاصفحة لون أصیلی .. یا نبض الأوردة ، أجمل صباح یا قمحی ، بشوفك لون ملامحی ، ومندی .. بالندی ،

صباح الخير يا علمى يا غنوة شوق لوطنى ، يا كتاب مفتوح ياقلمى ، ياحبى .. للفدا صباح الخير .. يا مصر !!

وهج الموت

إهداء إلى روح الكتورة بنت الشاطىء

ازای قدرتی علی السکوت وسبتی فیك الموت .. وسبتی فیك الموت .. وأنا اللی بحروفك بافوت الزای .. قدرتی ؟! تطفی فی وشوشنا الابتسام وتد بلی لغة الكلام زهرك وریحته فی القلوب ازای .. قدرتی ؟! وانتی اخضار المسافات وانتی اخضار المسافات

ووهج الضى فى وش الزمان ، يا صفو الأمس .. كرهيتى الهمس .. وعلمتنى معنى أكون ويكون لى .. صوت وازاى قدرتى على .. السكوت

كان دايما باب الوقت فى وقتك مقفول على دعبستك فى الكتب المصفوفة ، على حيرتك .. فى أصل الإنسان ..!! إزاى .. قدرتى يافاكهة الضوء .. يافاكهة الضوء .. يالغة النور .. ياضوء الأكوان .. يا لؤلؤة الروح وحبات الطل على ورق هل ضاع الأمس .. في وهج الموت ؟! في قلب عناقيد في قلب عناقيد الصمت حروف الحزن اغسلها في بحر غيابك

وكتابك .. عناقيد لبساها صدور أحبابك فينك ؟! تفتحى بابك .. وتزلزلى قولك .. فينك .. ؟ فينك .. ؟ فينك .. ؟ وتخلى شوفنا يشوف .. وتجلى فينا البصيرة وتجلى فينا البصيرة ولا نويتى تسبينا .. جو حد البكا .. وجوه خوف .. الخوف

سامحينى
يا شعاع الشمس ..
المغسول
يابنت الأصل ..
الموصول
بملى القول سامحينى
كان قصدى أكونك
مش قصدى الومك
لكن قصدى الوم



بشویش
 من جوة الغنی
 دفاتر موتی
 متهیالی
 من کام شتا

بشويش

الوقت بيهرب من تحتى وأنا واقف أتفرج على نفسى وبحب الفرجة واعد سنين بتشيب وبقايض على روحى المحظة هجرة .. أو لحظة اشوف شوفى الممدود كسرت سنين الرهبة ودست الوجع اللى من أول ما خطيت ،

وطيوت أحلامى
ولحظة طيشى
ورجعت اتسحب بشويش
واربت الشيش
غلبتنى الرغبة ..
وسبت مسافه
وسبت مسافه
ضياه .. وخش
ضياه .. صحانى
أو شال من فوقى ..
غطايا
واتنبه .. إنى .. دشديش
عطايا
كل اللى بنينه .. فتافيت

وطيت على باقى العمر ألمه ليقت الباقى رتوش ع الشيش فرجعت اتسحب بشويش متعلق فى صبايا وخوفى وملامح .. أمسى وفى صوتى الخافت اشتهى احساسى وناسى واهرب من حلمى الخايف منى جوة دروب عض الهمس كنت ارسمها وترسمنى فسم مع بعض الهمس طعم الريق

وعيونا البكر .. بتقرا بصوت ما احنا ما بنخفش الموت ولا بنخاف غير لحظة لما دروبنا تلف ضهورها وتقطع كل ما فينا من احساس فبنرجع نتسحب بشويش ..

من جوة الغنى ..

باخلعنى من كل هدومى واحلم بالتبات .. ، والقلب المبهوت .. بعشق البنات .. غرقان فى نشوة إبحاره وإنت .. إنت لما تطلى من جوة شيش الليل ومسالك .. يفاتحنى وضحكتك أمنيات عزفى اللى ابتدى يحرمنى من بدرى النغم من بدرى النغم

قبل ما أتكعبل في الذكريات ، وقبل ما أتعلق في الحبال حبيت البص عليك من شيش الشباك الواطى ..!! واقف في البرد وسحابة بتقفل على سهوة بيبان الدنيا في وش بيبان الدنيا في وش وإنت .. لا سامع لك صوت صمتك دغدغ جوايا حنيني وسنيني الباقية وسنيني الباقية

لسة باقيلى فى الهوا .. معاك .. ولا ما بقيش ؟! لمينى من نزفى ، وزفى نجومك ، دا أنا راسمك على كفى وراسم يومك قد اشتياقى للبراح ، وقد عشقى للسفر يا .. آخر الأحلام ابدرى حروفنا للرياح خلى كعوبنا تتغرس جوة دوار الشمس

نجمع ما بين اليوم وبين .. الأمس أفرشى لقلبى عش ريش .. ، وعلميه .. يرتاح طلى بحفيف الهمس من جوا الغنى ، ومدى .. ايدك ما تخافيش .. !!

دفاتر موتى

من غير ما أخاف .. وحشتيني مع إنك دايبة في شرايني ، وشر ايينك في ثنايا العمق .. ، طواحين الحلم .. ، وبؤجة حواديتي .. ، في شقوق الضوء في شقوق الضوء في قميص الرغبة .. الماسك فيك .. وشعاع الصفوة ..

صبحك تسبيحى
وصياح الديك
اوعى تصحينى
وسبينى لغاية ..
ما أصدق روحى
وأصدق إنك ..
طيبتى جروحى
وإنك جنبى ..
متمدد فوق كرسى
وتايه فيكى
وفى عزفى
مش خايف من جوع الريح

مش خایف من طویة جسمی فی جسمی وتعلیقی فی طرف شراعك فی لهات الشمس وطعم یقینی الجاری فی ورید الصمت متأكد من إنی غرقت فی أوجاعك وبفعل الفعل رضیت

> على سلم أول موجة صببت الروح .. وكرهت هروبى لملمت شقوقى المحفورة فى جبينى

وبقیت الباقی فی سنینی وقلعت عبایة موتی ورکبت شطوطك .. اوعی تصحینی .. لغایة ما تقول لبحرك یغوینی وساعتها .. وصعینی بشروقك وضعینی بشروقك وسبینی .. واتعافر قبل ما یبدأ تكوینی یتاخر یتوینی ..

_

تبهت فيا الألون ألضم تجاعيدى فى ذاتى فى سنين الفضا واخنق فى وريدى بايدى جريان .. الدفا ..!!

متهيألي

من غير ما أنا كاشش أو خاشش فى هدومى هشيت من جوة عنية تهيؤاتى للفرح المرسوم صبيت الصبح .. على الصبح فتشت فى عيون الغربة عن الصحبة من خلف شبابيك الصدفة ومن خلف القلب

الم سكاتى من بين الجلد يخفينى مسايا في صدرى أهرب من جرحى .. ومنى وأصب الصبح على .. وانفض .. وجعى الصبح لما اسرح في حبالى الدايبة وايقاع الرقص المجنون يطوح قلبى .. ويطوحنى ويطوحنى من قبل الحول

اتعلق في قميصي وفي شمس ضحايا أنفض عنى قشر .. بلاد التوهة وأجرى في عروقي الهسهسات .. !! الهسهسات .. !! وأقرا الأيات مهزوزة قرايتي المكسورة قسمت لي الشارع نصين رسمت لي الحرف الآخر .. وقبل الأول

حسيت العالم موزون ، مجنون ؟؟ مجنون ؟؟ ولا متهيألى . . !! على الصبح . . الدنيا بتتهيألي على الصبح لكن المنيا بتتهيألي وجعى الساكن في دماغي ومش راضي يسبني وبيغطس . . !!

من كام شتا ..

ريح الطريق .. بيشم ريحة الحرف ، النن جف .. والنور .. نزف .. !! اترسمت الصورة على هزاز فانونسها .. متعلقة في حباله .. وطيفها أكد إنها على باله ، قلب الصبية المستحى ، مستنى يجى البسوطجى ينده على عز العزاز

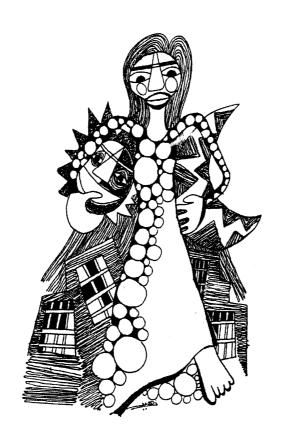
لساك يا أمس مستنى وراخى حبل .. الوداد ، لسة لسيرك .. شط ، لساك بتقدر تمد الايد .. وتوصل المقطوع ، لساك .. يا أمس بتحب الرجوع السفر انشاله عالمكاز وشيل دليل العمر منديلك ، يمكن حمام البوح .. يناديلك ، تخرجها م القفص الجريد عناقيد ..

وغیطان عنب .. تغارید .. بلابل وتکعیبات لبلاب یکسر براحها انکاسار الباب ، یا ه من کام شتا .. ماخبطوش لحباب

ورق السفر مطوی جوة ابتسامة الجراب .. غرقان .. عشم غرقان .. عشم ونبض الصمت .. هزازه ، مین اللی کاسر إزازه ، ومخلی برد الشتا یغطیك ... شربت .. عطشك .. وواخد .. غربتك .. دربك ، مین اللی ضربك بالرصاص .. و لا بالصبار ،

ولا بحزن الشمس
ساعة ماتيجى تغيب ،
الحلم عيب ،
والوشوشة .. سرقة ،
وجاية البوستجى لسة
فى علم الغيب ،
ارجع من الأول ..
وابتدى التكوين ،
من غير ما تكتب رقم
أو ترسم حدود ع السلم الممدود ،
عدى و لا تهديش
سافر بعيد قوى .. وحطها فى عنيك
سافر بعيد قوى .. وحطها فى عنيك

· :



الكراسة الثانية

ــ نغبشة ــ رحلة ــ رحيل ــ مُهج

نغبشة

كام مرة قال لى

" أنا اتسرقت " ،
وأنا كنت أقول له
بس إنت عد الوقت
واحسب كويس
يمكن يكون العمر
ورا أى حاجة ..
ومستنى ،
ومن لهفتك
حذارى من خوفك ..
استطعم الصبح
فى حلمك ..

ساطع یاضوء الأسئلة ومنطلق .. سابق خطاه مادد صوابعه .. ، یظبت الساعة .. ویفتح الشبابیك .

هون ساعات الغربة بسكون الساعات وادفن جنون الرغبة فى جنون السكات املى كفوفك .. وعبى صدرك .. صمت سيبك من اللى يقول
إن الغنا .. مسموح ،
وإن الكتاب .. مفتوح ،
وإنك عشقت
الرحلة .. لا الترحال ،
ومباهج الضحكة
وراحة البال
لايفة عنيك
طول الطريق ..
والسفر
خايفة عنيك
الغربة ولا السهر ؟!
خبى اندهاشك
واشتياقك .. وابتدى ،

انسى إن يومك مات واتعلم الأوقات .. اقرا رجوع الصدى وسع اتساع المدى وأعشق صراخ الريح

البرق كان مصابيح الفرق في السرعة ما كنش صوت .. ولا كان غير نغبشة ألوان جربت صوتك ..

خبيت همومك .. فى الكلام ، مليت ضجيج الصمت ، ولا اتساع الأسئلة ، ولا انتظار جوة .. سراب الانتظار ..!! وحامت إنى فى رحلة
سفر
وإنى قاعد على كف
القمر
الم آهات العشاق
ودندنات الوصف
لا فرق عندى .. بين
الضحى .. والمسا
فى وش الشتا
أو اغتصاب النهار ،
أو حتى بين بكا البيوت
لملمت اشتاتى وآهاتى

وقلت أغنى كان للغنى طعم البكا معرفش ليه .. ؟!

بين الليالى والليالى القلب متسوح .. والدنيا دايما خالية بية ترميه فى حضن .. وساعات .. وتواسيه وأنا بين سواقى السفر متبحتر الأضلاع .. مسروق الحلم ..

وعمرى ..
من قبل ما اعيشه اتباع ،
والباقى بيستأصل منى
لكن .. فى هدوء
متعلق فى حبال الضوء
ولا ..
متعلق من وسط عنيا
وعمال .. اتطوح

لفت ضفایرها الأرض ودرات .. بیا ، انقطع الخیط الواصل بین نفاسی ، اترحمت لياليا و غاصت دقات القلب .. بين من فيا ، بتسبق دقات الساعة محبوس الصدر .. كل ما يرفسنى سؤالى كل ما يرفسنى سؤالى التحرج منى تتلخبط فى عنيا .. الألوان ..!! مشقوق البطن ..

مش قادر ..
احدد ..
تكوينى ..!!
نعكشت بإيدى
كل آهات العشاق
وأنا ببلع ريقى ..
واستطعم طعم الريق ،
صحيت على أن الحب
في هذا الكون ..
مش أكتر من ..

ياروح .. ما بعدك .. روح شمس الأصيل .. بتنوح ، مين اللي قالك .. روح ، راجع كما المدبوح ، أزاميل .. جروح بتشق قلب السما نافذ .. مادد بسان .. لسان .. مصلوب على حرفك وقت الآدان .. منسى ، فتش معايا .. ومانقاش اسمى ، داعبتى ، لمامت فيه .. الدفا ، وصمته .. واعبنى ، كان نفسه يفضل في حضنى .. ولا .. يسپوش .. !! في حصنى ، وخبتنى ، وعصرت دمع القلب ، وعصرت دمع القلب ،

سبحان .. ما صبرنی ، کان نن عینی .. وکنت انا نبضه .. ساب الکتاب مفتوح ، علی إنه راجع .. ومرجعشی ، دا لإن لسة الکون جحود ، آمنت إنه .. مبقاش يفرق و آمنت .. إنی ساعة ما کانت دبدباتك علار صيف ، خوف ، خوف ،

قرفصت جوایا ..
وبسمات ،
وبسمات ،
صوتك .. یشاور
انما كان موتك أسرع ،
مین فینا كان .. مجنون ؟!
ومین بیضحك
علی التانی ؟!
تحتار ما بینا المسافة ،
ممدود بطول العمر
ولا اللی باقی ارتعاشة
یا تمد ایدك تاخدنی
یا مد ایدی ..

مش طايق اسمع

نحيبك ،
ولا ريح بتعزف زفتك ،
ع الموت
ما عرفش بحروفك ..
أفوت ،
ولا في عين الشمس اللي
بتسافر ..
يا نن عين الصبح
متمدد ..
قتيل
عايش .. خروجك ،

وأنا عيشت فيك ..
دنيتى ،
دنيتى ،
من فين .. لفين
موصول .. بحرفك
سنى اللى .. باقى
ولا اللى راح ..
من قبل ما اغرق فى
من قبل ما اغرق فى
انتشالك
نون
أخرت ما بيا من جنون ،
إنك فاكرنى .. قابلتك ،
أو لسة باقى لى ..

نبض أرتعش ..

نور الفتيل ..

بيلم خيط الليل ..

جوا إبتئاس الوقت ..

وتكوير المدى ،

مواسم البشرى ..

وجلجلات الوهن ،

وجلجلات الوهن ،

مصابيح .. بترقص ..

والنغم نبض الوريد ،

ندا المؤذن ع المآذن ..

ويقين شعاعه ..

مهج ،
الأرض .. ساكنة الروح ،
فزع صهيل البوح ،
وزع صهيل البوح ،
والحزن مالى الدروب
اكوام جرايد ..
تحت عقب .. الباب ،
وعيون خلف الإزاز متحجرين ،
خمسين قصيدة ..
وخمس جروح ..
عمودين بيحكوا عن صراخ ..
الوجد ،
بس .. الصدى .. مبحوح ،
بختى هسيس الاشتياق ..

وجع الغناع الشفايف .. ونس ، فوران براد الشاى .. والصرة العايمة على وش .. الكوباية ، والشفطة بصوت مسموع ، بيغطى عليها .. خشخشة الصدر الموجوع ، علبة دخانه .. وجهاز تسجيل سرحانه .. في " ليه البشرى اتجاهلت .. اسمه " ، وطقم سنان .. وطقم سنان ..

راحة ايده ع العكاز .. وخياله .. اللي بيرسم جسمه ، بيفوت من بين رجليه ، وعنين بتبص .. عليه !! قبل صباحه _ الجاي _ ما يشقشق ، سمع باقى الغنوة .. واتمدد على فرشه .. ولا .. ولا ..

مساءات

هاجت مساءات الوجد وأنتشى فى ضلوع السنين كان الضحى .. واقف ، على ناصية نهاره .. ماحسبش طول انتظاره والصبح مقطوب الجبين .. ، ووشوشات الندا .. وعطانة الريق ..أبريق بيغسلنى والروح بتنهج .. والسؤال مجروح .. والسؤال مجروح .. عزف الهواجس ..

صوت الغنى المدبوح الملك لك .. والامتثال واحنا اللى بين الضوء خيال ، على صراط الصمت ، مرصوصة القصيدة ، على سفوح الجموح على سفوح الجموح ما يشتهى حلمك .. ، وتعود كأنك .. ، سكنت الصعب ..

حُط الرحال
واقرا اللي ساكن
في نور الصبح من لغة النهار ،
طهر بحبات الندا حلمك ،
وجع أغترابك يهون ،
أرسم في صدري الصمت ..
نعناع الفرات
ومواسم الغنا في الوريد
لملم دروب الوقت
وأتعلم تعيش
أنشر بوسع الكون دعوتك ،
ما تكنش أبدا خجول
ووضى نبض الروح

بخواطر الترتيل
وترنيمات الدعا ،
كأن بيك جسر المدا ،
وبعلمك
ما تيسر من ندا
تقرا انتشالك
من سبات موتك
وتعدى قبل الوقت ما يفوتك ،
وتغنى بصوتك
أخر سكوتك



الكراسة الثالثة

65

ــ وشوشة

(–) قلب القلوب قرب يدوب ^^ - عه الخوف ملاه .. كره الحياة .. هجر ضلوعه .. الرحمة يا رحمان داحنا بنى الإنسان أمتى النهار ح يبان ويبان طلوعه

الشوف يمد الشوف قهرى اللَّى ملو الخوف وبصة العسكر متكهرب الأبدان والخوف على الولدان خلانا .. ما نفكر بنسيب ساعاتنا تفوت وصدورنا عاشقة السكوت تفوت .. ماحد يموت واللى اتولد .. يكبر ؟

إياك

(-)

اياك تقول
اياك .. تئن
وخبى حامك جوة
النن
النن
اكتم جراحك جوة الروح ،
سيب اللي راح مطرح ..
مايروح ،
وإن دق صدرك إوعى
يبوح ،
الجن ،
الجن ،
اياك تقول .. إياك

(—)
مش بالكلام ..
ولا بالملام ..
ولا بانتظار منّ الفرج ،
خطوة الأمام ..
دايما أمام ..
وبيعفى دايما م الحرج
ياما يا خوف شربنا
لكن اللى لسة بنبتديه ،
هو ده اللى العين عليه ،
وده اللى فى قلوبنا ..

(-)
آهين و آه ..
بتئن في الآه ..
صوتك يا ولدى ..
بيشق كبدى ،
وحوجتى وعوزتى ..
وغربتى في الحياة ،
ساكن ضلوع الوجع
والحيرة كوياني
وازاى أعيش تاني
آهين يا صرخة وليدى

یا جرح دامی فی وریدی زیدی یا دنیا وزیدی مادام ده قدر الإله

آهينٰ .. وآه

(-)
حضن الفرات الدم
ودجلة بيلمه
نادى الرشيد ياعم
ماحد شال همه
بغداد ...
الم الجراح ازداد
بغداد
بغداد
والليل ملهش معياد
واستطعموا المك
دهسوك بأيامهم
قصفوا سنان قلمك
بغداد .. نخلك بيبكيك

وکل ده بایدهم

إتعنقل

(—)

أه يا بلد

ولا اتولد

اللى يحبك مش عشانه

ويحب إنت .. تبقى شانه ،

ويضحى بالروح والولد

أه يا بلد

اللى يخون أهله ..

وناسه

راح يبقى إزاى على ..

الفين مملوك ..

في سبيل يحموك ..

ويشيلك موته على

راسه ،

لسة ما جاش ولا اتولد آه يا بلد اتعنقل و وقع فى الخية ، الخية ، ولا شمس طايلها .. ولا مية ولا عمره الباقى ح يشفع له وحكايته ح تبقى مروية أه يا بلد

خطوة

(-)
افتح كتابك
وشوف نهاية
خطوتك،
شوف اللى صابك
من يوم ما جيت ..
ايه اللى باقى ..
ين التلقى ..
خطوة ..
خطوة ..
خطاوى كتير
خطاوى كتير
لا طلت حبك ..
ولا ناسك

لو كنت ما نستش أساسك ، وبعت بالخسة حماسك ، الكل كان أمن راسك ولا بقيت في محنتك افتح كتابك .. وشوف نهاية ..

قلت لها:

" عرفتك ..

من ريحة الحنه اللي

في كفك ،
والشامة النونو تحت
جبينك " ،
ارخت ليّ رموشها
السحبت روحي
ادارت في سنينها
واديتني كتابها
وسابت بابها ..

77

(-)

سهتنی

وسحبت ایدها من ایدی

وقالت " یا ، ، ،

کل دی سخنیة

دا أنت بتحب بجد "

قلت لها :

" أنا عمری بجد ما حبیتك "

اتفضت منی .. وقالت :

" یا ، "

دا أنت بجد .. تستاهل

دا أنت بجد .. تستاهل

المشبك

(-)
ما بقتش طلاسم
ولا لوغريتمات ،
بيضا ..
بينا ..
بياض ملاية فرش
سرير مفروشة
أو قلب حرير
متعلق على حبل غسيل ،
والمشبك .. عمال يتفلفص ،
منه .. وعايز يهرب ،
فبينزل ع الأرض
زى الجسم الملفوف
في ملاية فرش سرير
في مدير وبموت !!

(--)
استنینی ..
الغایة مارجع ،
انفخی فی البلونة .. وحاسبی ،
اوعی تساهیك .. وتطق
وداست علی قلبی ..
بس الفرق .. إن الهوی
اما أنا ..
تتلم أیاتی فی كف
الریح ..
وبدون صوت .

(-)

الما صباعه طار _ من ايده _

ابتدى يتفرج على دمه

وهو بينزف ع الأرض ..!

حب .. يعده

نقطة ..

بنقطة ..

بنقطة ..

الباقى يشيل يطرح ،

الباقى يشيل !!

ولما الدنيا لونها إصفر

ولما الدنيا لونها إصفر

اتاكد مش إن صباعه

طار من إيده .. وبس

طار من إيده .. وبس

ع م ر ه ..!!

(-)

قالت لى ساعتها

"مصدقتش إنك ..

إنت ،

ولا صدقت رجوعك

تانى ،

أصلك لسة مسافر ،

مقدرتش ع الغربة ،

ولا تعبت ؟؟

ملك ده .. وأنا .. ساكت

ساكت

حضنتى بكل ما تقدر

وبكل ماتقدر .. عصرتنى

وصحيت ..

ماقتنيش .. !!

رمتني

(-)

الما لقیتها فی منامی ..

بتبکی ،

ولقیتنی متمدد من

خلعت رموشی وغطیتها

صحیت .. وشفتنی ..

قمت وبصیت فی مرایتی

لقتنی ..

يادوب

(-)

ارخت شفایفها ..
وادارت ورا طیفها ..
وضحکت ،
وضحکت ،
کانت زی الغرقانة
وعمالة تشاور
والباین منها یادوب
طراطیفها ،
انا کنت شایفها وعامل
بصت لیة وقالت ..
بصت لیة وقالت ..
یاخسارة .. مالکش نصیب

نص سميطة

(-)

كانت ريداني وكنت رايدها

من ساعة ما اتشبكت

إيدى في إيدها

وأكلنا صميت بالملح ،

كانت دايما تضبط

وكنت دايما تضبط

وكنت بأخر في ساعتها

لحد ما فهمتني وعرفت

إني ما أقدرش على غير

نص صميطة ..

وحبة ملح .. !!

(—)
قدرت أتماسك
و أكتب لك
على السطر الأول .. ،
إزيك
والسطر التانى ..
هاجت أحاسيسى
ومشاعرى بتقرب لك
من فضلك
عايز تفسير لده كله
من غير ما تقولى ..
بحبك ..

وحكمت

(—)
اصلك مش عارفة
انى مخاصم زمنى ،
وهو ما صدق وادانى
ظهره .. بعرضه ،
ما حاولتش أرجع تانى
وقفلت دو اير أحلامى
سابقتنى ظنونى وأحزانى
لحد ما جيت تحاكمينى
وحكمت
بانى عبيط فى عواطفى
طب عايز إنتى تجاوبينى
فيه حد يخاصمه زمانه
ويعرف بالذمة يحب ؟!

(--)
 وأنا بشرب كوباية
 الشاى .. الصبح
 وبغير ريقى بحبة
 من كيس الملح .. ،
 وشوشنى فى ودنى
 وقال لى فى هدوء
 وقال لى فى هدوء
 د. روق ،
 دا الباقى فى عمرك
 مش راح يكفى لغاية
 ما تفوق .. !!

(-)واربت أبواب الحلم فی صدری .. وقالت : أصلك همجي ، وعشقك دايما مجنون ، لمتنى في جفونها ، جسمی اتحلل منی ، وكأنى .. باموت ر اتلخبط لونها في لونی ، ازداد السكوت .. رشقت نن عينها في ننی ، وقالت دايما تظلمنَّى .. وسابتني .. أموت .. !!

قافل إزازى
وشيش القلب ..
وشيش القلب ..
بيضلل
القهوة سادة
ومتسند على العكاز
شابت مواويلي
وانفض عنى المسا
ومهر حلمي ..
ومهر حامي المتطى
عمرى .. وعرانى ،
أوقات كتير تلتهب
عينى على البرواز

فوانيس وشارع ومركب .. موت الضي خافت .. والفضا ملو السكوت ، نفسى انكرش منى .. ما بقتش قادر .. أفوت .. !!



_ و هج _ ونس _ شدو _ صهيل _ سماح

حبيبتى بتعشق الأنهار
وبتحب السما زعابيب
بتموت فى صوت فيروز
وعجوز
ببيص من شيشه
وبيحلب من سكاته
رموز
صمته فى صدر الفضا
أزز ضلوع وحشته
والكون بيرسم ..
الضيا
الضيا

من كام سنة ..
أو كام زمان ..
أو كام من الأوقات ..
نهر السكات لما حبيبتى
باشوفها من دواير ضيها
وبشوف في عينها
رعشة الليل
لما بيسمع دبدبات
والخوف بيملا السكوت
ألوان كتير .. اتبدلت

وهى بتفرش ضيها ..

أرتاح
سكنت صدورنا الوشوشة
وأغنيات الريح ..
تباريح عصافير
وشرنقات الحلم أبواب
بلا مفاتيح
الصبح زارننها إتهزت
الصبح زارننها المؤتار ،
دغدغ شعاع الوهج
وجعى وآهاتى ..
وترنيمات ..

ملامحك .. وسيرتك وصبحى اللي سافر ومرجعشی .. تانی !!

شجون الأغانى .. ورسم الصور .. وزحمة دفاتر سطور الأماني ،

وطول انتظار ..

سطوع .. القمر ،

حلمتك .. جنون ،

حلمتك .. سفر ،

وأد ما كنتى بتقرينى
وأوقاتك اللى بتحكينى
وقبل ما أقولك __
بحبك __
تجرى .. تضمينى ،
أغوص فى لسعة
أغوص فى لسعة
نهارك
وأستعيد نقشك
تهلى برسمك ..
أرتجف ،
يجرى فى صدرى
يجرى فى صدرى

حلمتك .. وند ،
طفولتى .. وريحتى
وقولى في ساعة
ما يشتد بي ..
جنون النون ب
ووجع السكوت ،
حلمتك ..
وأعدى ير خلك لأبعد
مدى ،
وراحة أوادى ..
وراحة أوادى ..

لأنى فى عشقك .. بموت ، بموت ، وباغسل ذنوبى وكل الخطاوى .. فى قلبى ترفرف .. وترجع تجينى .. تقولك .. سنينى حلمتك .. حلمتك .. ونس .. !!

101

شمس المدى بتجمع صهدها .. احجار اوتار .. الم نزف المسافة وارتعاش الضى نقش الندا على كف السنين مواسم الهجرة واشتياق الرغبة وطول طوافى فى وهج الليل يتسند المعنى على صحو الاحتمال هفهف نسيم الشدو والناى الحزين اتوضا قلبى وصلى .. العشقه ، التمتمات الوجد وآيات النخيل ، النخيل ، النخيل المبلول المرير صباحك المبلول شذاك ، والشمس واقفة تبحتر نداك ، فنداك صبحى .. فنداك معنى وباقى العمر ، العمر ،

فى بؤجة شجونى .. وبسملاتى ، وبسملاتى ، كل ما فاض بى الأنين بتطلى من أوقاتى عناقيد يقين ياهدهدات الصفو وفرحة مساءاتى .. لسة اللى آتى .. مليان ..

هجر الحمام بنيه وقمرنا تاهت سكته كشف الجواب نيته ، الصعب لسة فى اللى جاى ، اشتالنى خوفى .. وحطنى ، وحطنى ، هزنى ، هزنى ، عبيت فى صدرى .. الصمت .. وشربته ، وقاسمته فى لغة .. النهار ،

سبقتنى صلصلة
الحروف ،
صحت عيون الحلم
والضوء الندى ،
حطتنى قدام رؤيتى ،
وطوعت خطوة وجهتى
أمر من قلب ..
السكوت ،
شارد فى عكس
الريح ،
الريح ،
الأولة .. آه ،

الوقت مش ملكنا والبص ع الأزمنة ، باهت يالون حلمنا أوجاع يا نغم .. الغنا ، بينك وبينى .. مدا ، مدا ، الفة خفوت الضي وضلمة الفوانيس بتهيل عليا استلهمك .. تنزيل

107

وشعر صاحبنی
فی طول الرحیل
ونسی فی لیل مش
اشتکیلك ..
تشتکیلی ..
کل ما قلبك ..
یجیلی
ویهف ناحیة ضلوعی
اشتهی لحظة ..
وصولك
التقینی بعدت تانی

108

شكوتى .. حرفى .. ، وجعى من إلفى قدرى عليا والقدر إلزام يعلى صهيلى .. بالفرح ، ومهرى إذا ما جنح أسير وسيرى والأولة أد .. ،

ارسمینی .. فوق ترابك مطاطی الرأس ، شاقق هدوم الفجر ، ولاطم الخدین .. اقتین ، أو اشنقینی ، وسقطی آهاتی .. تروی .. حنینی ، خلینی اشرب حروفی ، خلینی اشرب حروفی ، واتهجا صوت الصمت ، واعافر فی موتی ،

أنا لسة شايل طريقى على كتفى .. وبتدلا ؟ لحد ما تقبلينى .. بلحظة .. سماح ولحد ما تشبعى .. من بكى وجعى ، وتحسى فى بارتياح القاكى متسعى والقى حروف على صفحات الكتابة بيا منتهى زمنى ، ياقوت القلب يا مطرى .. ورعشة الأشواق ،

أنا غصب عنى بادور .. وادوب فى ذات العصور ، تنزفى خلانى ، مين اللى خلانى ، وغمانى فى ساعة .. ماكان الضوء بيتجلى ، مع إنى قاصد أندهك ، بس القصيدة عنيدة ، مش راضية تاخد بإيدى ، ولا راضية .. تتخلى ، زى الزمان المعاند ، فيا ،

لضجيج غبار العواصف وانت إن فتحتى خيالك ، تلاقينى رسمك فى كفى والاقيكى ساكنة فى عنية ، بس انشطار الحدود ، أيام بيلغى الوجود ، وأما ناديتى ، وجيتى ، وجيتى ، مسكون وعشقى جنون ، يا سكنة فى هوايا ، وساكن هداكى ،

سامحینی .. وما تسالیش اذا ما خدنی سبیلی اذا واربت الشیش وهربت خلف الإزاز هرولت فی بحور ظنونی ، سامحینی .. وما تسالنیش انا أصلی تعبت من التدویر

• •



الكراسة الخامسة

- _ صلاد السفر
- _ وضوء _ آخر غنايا حياة _ استهوالك الحلم
- - _ إلعب
 - _ کل شین کان

نفس اندهاش ..
المدی
من صیاح الریح
طوحتنی رغبتی
فابتدیت ،
أرجع أدور ع المكان
انما الوقت اللی باقی
تجری الفصول
واحنا لسة فی المسافة
یندهنی جوع الوقت

يسبق خطايا ..
وإسبقه
علقت روحى فى اشتياق
بين انتظارى للضيا
وبين دخول الابتلاء
اللون لونى بعشب
وحزن المساء
وحزن المساء
ببطىء الخطاوى
فى طول المسافة
تقر عصافير الصبح

اهرب خلف شعاع الضوء الضوء الضوء يتكوم حالى فى حالى وابتدى تانى .. الرجوع ، وكان ديل الوقت مشبوك فى المكان لسة الوقت ما أنش فى عمر خريفى السة الوقت .. ما أنش الحق أصلى .. وصلاة السفر .. !!

نویت الوضوء وجلدی غسلته .. بطول المسافة .. بشمس الصباح .. ولیل الجسور .. تطهرت منی .. واعلنت إنی .. أنا وحتی أكون وحتی أكون تحسست نفسی .. أدور فی عمری اللی كان لسة باقی

لقتنى فى غيابى أساور وجودى ويوجعنى صمتى وسترى المباح مطاوعى صراخ الرياح ، أغيب عن .. ملامحى اللى دايما .. بعيدة وأعيد فى القراءة ،

وأعيد في الكتابة ، وأعيدني لعشقي وأعيدني لعشقي وليل السهر ، أغيب في الغياب وأغيب في الحضور وصمت الخطاوى .. وحزن القمر .. بيعزف بعمرى .. موسيقى ..

آخر غنايا .. حياة

إعلن عن سرقة روحى ، وعن رغبة جديدة فى سرقة باقى .. الأرواح ، إعلن عن غدر الموتى وعن .. كام طفل وطفلة أبوهم .. راح ، اتخفى قد ما تقدر خلف الوش التانى طقطق فى صوابعك وخد شهيقك ..
واتفرد ، واتفرد ، اللى اتصورته سكوت ، واتهيء الملكوت هو نهاية الملكوت وعشقت جنونك مقدر تستغفر أو تذكر السم الله

قلبی اللی مسافر

یاما کان بیغنی

علی قد ما بحترته

بایدیك ،

فارد ضیه بعرض

براحه ،

فاتح شبابیکه

وقالع هدوم وحشتی

قالع هدوم الخوف

یبکونی حبایبی

ویغطونی ،

اشیل غطایا وأبصلك

يمكن تشوف ، قلب الوطن .. وهو بحضنى تسمع نحيب الوطن على اللى دماهم .. سال ، قلبك يموت منك لحظة طلوع الروح

> آخر غنایا حیاة ورغبة فی وجودی وصرخة مش م الآه ولاخوف علی عودی فایت ربیعی غصب عنی ،

وحلم وردى .. بيحضنى ، خلى اللى جاى .. يلمنى من على الحيطان يلف ويايا الحلم والمواويل ويخلى الناس النايمة على السكة تشيل اخر حدود الصعب وتعدى ، تشعل كفوف الأفئدة والمرودة ، وتلم خيط الشمس

أستهواك الحلم

استهواك الحلم ..
وعشته
رسمت أمالك ع الأسفلت
وعشقت خيالك
بحرت في بحر ،
لا كان لك فيه ..
ورميت ورا ضهرك
ورميت ورا ضهرك
ركبت كتاف الناس
حواليك

عدیت ما انکرش إنك عدیت بس لغایة فین ؟ ورجعت

رجعت كانك يا ابو زيد ما غزيت _ طاشت كل سهامك علشان مرماك أو هامك .. وعشانك .. عمرك ماكنت الفارس

.. و لا هتكون ،
اصل المسالة
مش مسح دقون .. !!
و لا ضحك على الناس
كان غيرك أشطر
يابن الناس
يابن الناس
للريتك
المريتك
المريتك
المريتك
المريت حواليك
الكن عمرك واقف
اخر مرماك ..

رسمت لنفسك صورة صورة وعملت شهيد ، ومشيت تتطوح حولين وغرقت في سر وغرقت في سر بدايتك وكأنك معشوق حاسس إنك على كف الريح .. وطالعبك فوق ..

دخلت فى سبق الألف واختصارك للضوء فردت قلوع الحلم وقلت يا أرض انشدى الأرض إنشدت لكن ..

العب .. العب العب .. قرد المسك سرعك يالة وشد ، دوس أجلام الناس في طريقك .. حتى اللي إنت عملته صديقك ، ما تخليش في حياتك ود ، العب .. العب العب سيكا على مزيكا وارسم فى إزاز البرواز البرواز البسك من أمريكا ، وإحسبها شوف كام إنجاز العلمت تكون .. ما تكون وعزيزك بالسهل يهون متأكد إنك حاتمد العب .. العب العب .. قرد .. !!

والدنيا بالساهل ..
تديلك
وتمد حبالها ..
وترخيلك
تركب .. وتمدد على
خيلك
تنشد الأرض مافيش
غيرك
ولا قدك في الكون
من قــد
إلعب .. إلعب

مد جسورك زرع
شيطانى
وهمك بيخليك من تانى
ترسم بجميع الألوان
ما أنت المالك ..
كل أوان
بتعز وبتذل براحتك
والكون ده اتفصل
على قدك
ووقت تشد
ووقت تشد
العب .. إلعب

· Parkey

تفرد في قلوعك ..

يدعولك
وبطرف صباعك ..

بيجولك
والكل يأمن على
قولك
تتباهى بعرضك ..

وبطولك
وبتفرح لما ..

بتهد
العب .. العب

العب يا أبو الألاعيب ذوق .. ما تخافش العيب هو إنت يهمك خالك .. أو عمك ، دا حتى ضميرك م السهل يغيب غربش .. هيش ، وافرد .. عد العب .. إلعب العب .. قرد .. !!

کل شین کان

أنا مش فاهم حاجة مش فاهم إيه اللي مش فاهم إيه اللي مخلى الشمس .. في كل ما تيجي تروح بتزم .. وتغمي عنيها .. مش عايزة تشوف ولا حد يشوفها .. ولا فاهم .. إيه يعني وصيدة كل شين كان .. وقصيدة ليها مكان ،

أو ابيه اللي مخليني أحس جنوني بيسبق عقلي أو متهيالي .. إن العالم كله وكأنه أصبح في خبر كان أنا مش فاهم حاجة مش فاهم إيه اللي غصبها تحلف بحياتي .. وتكذب ، تليس في يادوب .. وتشرب شفطة من كباية الشاى اللى المفروض إنها علشانى قال .. وأنا متهيألى رشقت نشانى ، وعامل واد ما فى زيه ، واتاريها نازلة نقابل واحد تانى

ما فهمتش لسة الحدوتة ،
مش قاصد اتغابة ،
او أعمل مش فاهم ،
دا أنا ريحة خجلى بتسبقنى ،
وريقى دايما يتعنقل ،
واتكعبل فى اعتزاراتى ،
وهى بتغالط ، وتقول
الواد .. أبو قلب شقى ،
وأنا أصدقها ، وأصدق روحى ،
واتلفت حولية ..
وادور أنا فين .. ؟
وعرقى يتسرسب على قورتى ،

ادارة في حيرتي واعمل مش .. فاهم .. واعمل مش .. فاهم .. وأنا عمري ما كنتش كده خالص ، فتبص على وتشهق .. مش لهفة ، وتنعس على حجرى ، وأنا زى المسروقة عفيته ، وسارح في الشمس ، الزامة شفايفها.. وبتغمى في عينها ، أو في قصيدة تكون كل شين .. كان

فهرست

٧		[هــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	١
٨		تصديــــــر	۲
١.		وهــــج المــــوت	٣
10		الكر اســــــــــــــــــــــــــــــــــــ	٤
49		الكراسـة الثانيـة	٥
٦٥		الكراسية الثالثية	٦
98		الكراسية الرابعية	٧
117	·	الكر اســـة الخامســـــة	٨

صدرعن سلسلة إصدارات الرود

النبوى سلمة	غنوة شيقيانه _ شيعر	١
سمير الفيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	الخيــــول ــ شـــــعر	۲
محمد الشسربينى	رؤيـــة أخــرى ــ قصـــص	٣
كامل الدابسي	شاعر الفلاحين - دراسة	٤
مجدى الجللاد	شـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	٥
محمد العستر	كـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	٦
محمد أبو سيعده	تعالى نغنى _ شعر للأطفال	٧
السميد الغسواب	رباعیہ ات ۔ شہر	٨
مصطفى الأسمر	المسألوف والمحاولة _ قصصص	٩
فكسرى العسستر	صدری تسکنه غابسة سشسعر	١.
مصطفى كـــــامل	البحث عن عاشور الناجي ـ دراسة	11
محروس الصياد	مسافر بابحر للسسعر	۱۲
كسامل الدابسسي	ع الرصيف - شـــعر	۱۳
السيد الغسواب	رباعيات واغساني - شسغر	۱٤
مصطفى العليدى	أصداء من رياح العشق _ شعر	10
السيد الغسواب	الحميار والتوتيه يشيعر	١٦
عبد العزيز حبــــه	حمل الزمان أكسبر ـ شـــعر	17
هاله المغــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ورد الجنينـــه ــ شـــعر للأطفـــــال	١٨
عماد الديسب	صيف مع سبق الإصرار _ مسرح	19
السسيد الغسواب	أنسا وحمسارى سشسسعر	۲.
هالة المغــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ورود _ شـــــعر	41
السئيد عسامر	محاکمــــــة ــ شـــــــعر	27
السسيد الغسواب	رباعيات الغسواب ـ شسعر	22
مجموعــــــة	شعر العامية في دميساط سـ شعر	Y £
مجموعـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	القصية في تمياط _ قصيص	40

انتبهوا أيها السادة للسيدات _ مسرح ناصر العزبي	77
الجنين في شهره الأول _ قصــص عوض عبد الوازق	27
تنويع على فعسل - شعر محمد سالم مشتى	47
اندهش البلتاجي فمات ـ رئاء مجموعـــــة	44
قصيدة ساذجة - شعر ورثاء د. حسام أبو صير	۳.
الحاجز البشرى _ قصصص فكرى داود	٣١
عنـــاقيد _ شـــعر احمـد راضــي	37
عروس البحر _ للأطفال ورثاء حامد أبو يوسف	٣٣
أولاد البحر أولاد نوح _ قصيص حلمي باسين	٣٤
لحظــة ميــــــــــــــــــــــــــــــــــ	40
يعرفون كيف يأتون إلينا ــ مســرح نـــاصر العزبـــي	41
ريحــة الحنـــه ــ شـــعر سمير الفيــل	37
حارة النفيسس _ راويسة محمد العيتر	٣٨
نقش لے فی ذاکرتی ۔ شیعر عفیت برکیات	39
انتفاضة ترعاها السماء _ مسرح عبد العزيز اسماعيل	٤.
مواويك دمياطيهة ـ درامها عبد العزيز حبه	
وجسوه منسية _ قصصص عابد المصرى	٤١
هـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	٤٢
در اسات نقدیة حول ابداعات دمیاط د. مجدی توفیق	٤٣
وأخرون	
ذوب البنفسيج _ شــــعر عثمان خليـــل	٤٤
أشعار للطفولة للأطفال محمد أبو سعده	٤٥
ناعسمة وأنسسا مشمعر السيد عسامر	٤٦
مساحة بليون الشمس _ قصية محمد شيمخ	٤٧
المنتخب من باب أحوال الراعية _ شعر محمد الزكسي	٤٨
ساعة العناق - شوع سيف بدوي	٤٩

٥٠ انفجار الروح - شامع الحسايلي
 ٥١ دقات قلبي ياوطر - شامع محمود العباسي
 ٢٥ ناملات نقدية - دارساة مصطفى كامل
 ٥٣ مواجاتا - حاورات سامير الفيال
 ٤٥ شاوية كالم - شامع كامل الدابسي

رقم الإيداع 2000 / 3086

دار الصياد للطباعة ت: 329459